بيان

إجتماع بروتوكول ناغويا يشكل الدافع نحو بدء نفاذ البروتوكول

مونتريال، في 6 يوليو/تموز 2012. بروح من التساوم والإلتزام البنّاء، عقدت الحكومات إجتماعاً مدة أسبوع كامل للمضي قدماً في إعدادات بدء نفاذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

وخلال الإجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية بشأن بروتوكول ناغويا (ICNP) المنعقد في نيوديلهي هذا الأسبوع، وافق حوالي 500 مندوب على التوصيات المتعلقة بالقضايا الرئيسية ذات الصلة ببدء نفاذ أحدث المعاهدات حول إستخدام الموارد الجينية وتنيفذها.

ويدخل بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الذي وافق عليه الإجتماع العاشر لمؤتمر أطراف الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بعد مرور 90 يوما من تاريخ إيداع الأطراف الوثيقة الخمسين التي تفيد بالتصديق. وحتى اليوم، صادقت عليه خمس دول ووقعت 93 دولة.

وأظهرت الأطراف خلال إجتماع اللجنة الحكومية الدولية إلتزامها بالتصديق المبكر على بروتوكول ناغويا وعن جهودها المستمرة في تسيير إجراءاتها المحلية المطلوبة في هذا الشأن. ومن المتوقع بحلول هذه السنة، أن يكون قد أنجز عدد من الأطراف الخطوات المحلية الضرورية وأودعوا رسمياً لدى الأمين العام صك التصديق عليه.

ورفعت اللجنة التوصيات بشأن الإمتثال وبناء القدرات وزيادة الوعي وغرفة تبادل المعلومات والإرشادات حول الآلية المالية وحشد الموارد والآلية العالمية لتقاسم المنافع إعداداً للإجتماع الأول للهيئة الحاكمة للبروتوكول المتوقع إنعقاده في العام 2014.

كما أرسلت اللجنة التوصيات الخاصة ببروتوكول ناغويا الى الإجتماع الحادي عشر لمؤتمر أطراف الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (COP 11) المقرر إنعقاده في حيدرآباد في الهند من 8 ولغاية 19 أكتوبر/تشرين الأول 2012. وسيطلب من الإجتماع الحادي عشر ضمان توفير الدعم المستمر من أجل زيادة الوعي وبناء القدرات دعماً للتصديق على هذا البروتوكول. كما أوصت اللجنة مؤتمر الأطراف عقد إجتماع ثانٍ من أجل إستكمال عملها إعداداً لدخول هذا البروتوكول حيز التنفيذ.

وقال برولیو فريرا دي سوزا دياز، الأمين التنفيذي للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، "برهنت الأطراف عن إلتزامها إدخال بروتوكول ناغويا حيز التنفيذ. لقد كانت النقاشات طيلة هذا الأسبوع مثمرة وساهمت في المضي قدماً في المسائل الرئيسية التي ينبغي الموافقة عليها لدى بدء نفاذ البروتوكول".

Secretariat of the Convention on Biological Diversity
United Nations Environment Programme
413 Saint-Jacques Street, Suite 800, Montreal, QC, H2Y 1N9, Canada
Tel : +1 514 288 2220, Fax : +1 514 288 6588
secretariat@cbd.int www.cbd.int

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

وأضاف قائلاً، "أطلعتنا بعض الأطراف خلال هذا الأسبوع عن حالة التصديق لديها وأشارت الى أنها تبذل قصارى جهدها لتسريع السياسات والتشريعات المطلوبة لضمان التصديق".

وأُتيحت الوثائق التي يتم تداولها خلال الجلسات، بما في ذلك التوصيات التي ينبغي إعتمادها، على الموقع: http://www.cbd.int/icnp2/in-session/

ملاحظات للمحررين

أقر رؤساء الدول في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، سبتمبر/أيلول 2002) لأول مرة بالحاجة إلى إنشاء نظام دولي لتعزيز وحماية التقاسم العادل والمنصف للمنافع، ودعا إلى إجراء مفاوضات في إطار الاتفاقية. واستجاب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في اجتماعه السابع، في عام 2004، لذلك بتكليف فريقه العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع بصياغة وإبرام نظام دولي بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع، وذلك للعمل فعليا على تنفيذ أحكام المادة 15 (الحصول على الموارد الجينية) والمادة 8(ي) (المعارف التقليدية) للاتفاقية وأهدافها الثلاثة.

ويعزز بروتوكول ناغويا تنفيذ الهدف الثالث للاتفاقية بشكل كبير من خلال توفير اليقين القانوني والشفافية لمقدمي الموارد الجينية ولمستخدميها على السواء. ومن التجديدات المهمة التي أوجدها بروتوكول ناغويا هناك الالتزامات المحددة لدعم الامتثال للتشريع المحلي أو المتطلبات التنظيمية المحلية للطرف المقدم للموارد الجينية والالتزامات التعاقدية التي تنعكس في شروط متفق عليها بصورة متبادلة. وستسهم أحكام الامتثال هذه، فضلا عن الأحكام التي تقضي بتهيئة ظروف أكثر وضوحا للحصول على الموارد الجينية، في تأمين تقاسم المنافع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أحكام البروتوكول بشأن الحصول على المعارف التقليدية التي تحوزها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، عندما تكون مرتبطة بموارد جينية، ستعزز من قدرة هذه المجتمعات على الاستفادة من استخدام معارفها وابتكاراتها وممارساتها.

ومن خلال النهوض باستخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، ومن خلال تعزيز فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، سيوفر البروتوكول حوافز لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، ومواصلة تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان.

النص الكامل لبروتوكول ناغويا متوفر على الصفحة www.cbd.int/abs/doc/protocol/nagoya-protocol-en.pdf. وقائمة الموقعين على بروتوكول ناغويا متاحة على الموقع الإلكتروني للإتفاقية على: www.cbd.int/abs/nagoya-protocol/signatories/

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD)

بعد ان فتح باب التوقيع على الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال قمة الأرض في ريو دي جانيرو في العام 1992 ودخلت قيد التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 1993، شكلت الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي معاهدة دولية لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكونات التنوع البيولوجي، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وتضم الإتفاقية 193 طرف فتصبح مشاركة البلدان فيها مشاركة شاملة تقريباً. وتهدف الإتفاقية الى معالجة كافة

التهديدات المحدقة بالتنوع البيولوجي، وخدمات الأنظمة البيئية، بما فيها التهديدات من التغير المناخي وذلك بواسطة التقييمات العلمية، وتطوير الأدوات والحوافز والعمليات ونقل التكنولوجيا والممارسات الجيدة مع الإشراك الكامل والفعال لأصحاب المصلحة ذات الصلة ومنها المجتمعات الأصلية والمحلية والشباب والمنظمات غير الحكومية والنساء ومجتمع الأعمال.

ويعتبر بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية إتفاقية فرعية تابعة لها يهدف الى حماية التنوع البيولوجي من المخاطر المحتملة التي تمثلها الكائنات الحية المحورة الناجمة عن التكنولوجيا الحيوية الحديثة. ولغاية اليوم، صادق 162 بلد بالإضافة الى الإتحاد الأوروبي على بروتوكول قرطاجنة. وقد اتخذت أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة مقراً لهما في مونتريال، كندا. للمزيد من المعلومات، زيارة الموقع على:www.cbd.int

ولمعلومات إضافية، يرجى الإتصال بالسيد *David Ainsworth* على الرقم 7025 287 514 1+ أو david.ainsworth@cbd.int، أو بالسيد *Johan Hedlun* على الرقم 7760 2787 514 1+ أو johan.hedlund@cbd.int.